

البتروال الإيرانى:

ولا يزال الموقف فى إيران مضطربا ، وقد ظلت مشكلة البترول تحتل المكان البارز فى صفء العالم جمىعاً خلال الثلاثة الأشهر الماضىة ، وكان آخر ما وصلت إله تطورات المشكلة ، أن إيران بعد أن قبلت المفاوضه مع شركة البترول الإنجليزىة الإيرانىة ، وبعد أن وصل وفد الشركة إلى عىدان لمفاوضة ممثلى حكومة إيران فى تسوىة المشكلة ؛ بعد أن حدث هذا كله ، أعلنت طهران أنها لن تدخل فى المفاوضات الا إذا حصلت على 75 / 0 0 من إيرادات الشركة منذ 20 مارس الماضى ، أى من تاريخ موافقة البرلمان الإيرانى على قرار تأمىم الزيت. وهددت بوقف البترول عن برىطانيا إذا لم تقبل الشركة شرط الحكومة ، ورفضت الشركة ، ولكنها تركت الباب مفتوحاً بأن عرضت على الحكومة الإيرانىة استعدادها لدفع عشرة ملايين من الجنىهات تحت الحساب حتى تتم التسوىة النهائىة للموقف ، وُأصرت طهران على موقفها مما أدى إلى قطع المفاوضات ، والى أن تقرر إيران الاستىلاء على منشآت شركة البترول ، وأن تكلف مجلس إدارة مؤقت بتولى استخراج البترول وتكريره وبيعه لمن يرغب فى شرائه ، ولا سىما عملائها السابقىن ، وذلك وفق الأسعار العالمىة .

وهكذا بلغ التوتر بين إيران وبرىطانيا أقصاه ، ولم بعد أمام انجلترا بعد أن اتخذ الإيرانىون هذه الخطوة الا أن تسلك احدى وسائل ثلاث: فاما أن تعرض النزاع على هيئة محكمة العدل الدولىة ، واما أن تفرض العقوبات الاقتصاءىة على إيران. ثم ثالثة الأثافي وهو التدخل العسكرى ، وبالرغم من أن برىطانيا قد لجأت إلى بعض مظاهر تشعر بأنها قد تغامر فتسلك الطريق الأخير ، فألغت المناورات الجوىة السنوىة فى منطقة القنال ، وعقد كبار قوادها مؤتمرا فى فابء لدراسة احتمالات الموقف ، وحشدت فىما يقال قوات برىة كبرىة فى البصرة ، ونقلت لواء المظلات إلى قبرص ، وأعدت العدة لترحيل الرعاىا البرىطانىىن ؛ بالرغم من